

عادل السعدون: ٥٥ زجاجة للاسترخاء



سلات المهملات، أو تكسير. فكل زجاجة تمثال جميل، وشكلاً بطريقة جمالية رائعة، وتحمل فناً من فنون الزخرفة عليها، فكيف ترمي؟ زجاجات العطر من أقدم الصناعات التي مارسها الإنسان، وعندما تجمعها في ركن ما تصبح لها قيمة أكبر إذ أنها تجمع بين التراث والحداثة، والمنظر الجميل والقيمة.

بدأت هذه الهواية عام ١٩٩٤ بقاربورة واحدة، وجدتها في البيت ثم بدأت اطلب من الاهل اعطائي الزجاجات التي يريدون التخلص منها، ووصل الامر الى الاصدقاء فأصبحوا يبادرون بتقديم الزجاجات الفارغة لي. وجعلتها ووضعتها في ركن المنزل حتى بلغ عددها ٢٠٠ زجاجة فارغة من العطورات الاوروبية.

كنت اتالم عندما اشاهد هذه الزجاجات ترمي في

اجمعها واسمائها واحجامها، وقمت بجولات لزيارة الاماكن المتخصصة في صناعتها، والالقاء باناس لهم اهتماماتي نفسها، بالإضافة الى قراءة الكتب والمجلات والمراجع لاكتسب معلومات اكثر عنها.

A photograph of a man and a woman standing in front of a wall decorated with framed pictures and shelves filled with perfume bottles. The man is wearing a white ghutra and agal, and the woman is wearing a brown hijab and a patterned top. They are both smiling at the camera.

• عادل السعدون وزوجته أمام زجاجات العطور

تنوع الهوايات، لكنها تظل وسيلة ملء اوقات الفراغ وقضاء وقت ممتع، والاسترخاء أو تكوين الصداقات، بل يساعد كثير منها المرضى في ابعاد تفكيرهم عن معاناتهم، ويعتبر بعض شكلاء من اشكال العلاج المهني. وعن الهوايات وانواعها التقينا الفلكي عادل السعدون، الذي يهوى جمع زجاجات العطور الفارغة.

- زجاجات العطور متعة وتساعد أيضاً في تكوين الصداقات
- أشكالها تماثيل جمالية رائعة.. فكيف ترمي في الماء ملاس؟

طويلة مثل الاسلكي والعب الحاسوب، والشطرنج وتربية الحيوانات.

وعن هوايته في جمع زجاجات عطور فارغة قال السعدون:

- اختبر هذه الهواية بالصدفة، ثم نمت وأصبحت ضمن هواياتي المحببة، وكرست لها الوقت والجهد، وأكتسبت المعلومات عن زجاجات العطور التي

بدأ السعدون حديثه عن الهوائيات بصورة عامة قائلاً: «كانت الهوائيات قديماً مقصورة على الآثرياء، أما غيرهم فكانوا يسعون وراء كسب رزقهم ولا وقت لديهم لممارسة الهوائية. واليوم يتوافر للإنسان مزيد من الوقت بسبب ارتفاع الدخل، وكثير من الناس يتقاعدون عن العمل في سن صغيرة، وهؤلاء هم

الذين يطربون اهتماماتهم .
وتنقسم الهوایات الى اربع فئات: الفنون مثل
التمثيل المسرحي والتصوير والموسيقى .
والفئة الثانية: الجمع، وهذه الهوایة اكثراً انواع
الهوایات انتشاراً، لانه يمكن جمع اي شيء تقريراً
مثل الطوابع والعملات، والتواقيع، والتحف الاثرية،
والكتب، والصخور والسيارات، والاثاث، والاصداف،
والحشرات، وهناك من يجمع الازياء التاريخية،

المحارات.ـ الحـ.
اما الفئة الثالثة فهـي الحـرف الـيدـوـيـةـ،ـ فـمـنـهـ
من يـهـوـيـ اـشـغـالـ الـاـبـرـةـ،ـ وـالـتـطـرـيـزـ،ـ وـتـرـكـيـبـ نـمـاذـجـ
الـطـائـرـاتـ وـالـقـوـارـبـ وـالـقـطـارـاتـ وـالـسـيـارـاتـ،ـ وـالـعـرـبـاـتـ،ـ
وـمـنـ الـحـرـفـ الـيـدـوـيـةـ هـوـاـيـةـ صـنـاعـةـ الـمـجوـهـرـاتـ
وـالـنـسـيـجـ،ـ وـاـشـغـالـ الـجـلـدـ.
اما الفـئـةـ الـرـابـعـةـ فـهـيـ الـهـوـاـيـاتـ الـرـيـاضـيـةـ مـثـلـ صـيدـ
الـسـمـكـ،ـ وـتـسـلـقـ الـجـبـالـ وـالـتـرـحـلـ عـلـىـ الـجـلـيدـ.
وـهـنـاكـ هـوـاـيـاتـ اـخـرـىـ يـقـضـيـ الـهـاوـيـ فـيـهاـ سـاعـاتـ

تحقیق

عندما تتحول الهواية إلى استثمار

استعنت بداية بخادمتي الفلبينية وعندما
دلت الطلبات وزاد عدد الزبائن استعنت
عدد اكبر من هذه العمالة، وقمت بتدريبهن
بتعلمهن الطبخ الكويتي الأصيل.
وانا اقوم بعمل البهارات بنفسي، لأنها سر
طبخ ونجاحه، فإذا ما اجادت السيدة خلط
هاراتها واستعنت عن الجاهز، ابدعت وتميزت
تالقت في طبخها.
وتضييف حصة:
اما ما يخص المدرب المدرب فانا اقول ان الصنعة
تسب ذهبا اكثرا من الوظائف الجامدة بروتينها
قاتل ومشاكلها التي لا تنتهي، فانا والله الحمد
من منزل ومع ذلك دخلي الشهري افضل بكثير من
وظيف الذي يحمل على الشهادات.
فمن يعتمد على الراتب، فإن المعاش سمي
ذلك لأنته ما - عاش، بمعنى لا يعيش ويطول
عمره، وفجأة تجد نفسك في منتصف الشهر
قد اتفقت معاشك، وتحتاج إلى مصاريف
شيرة لا يمكن ان تستددها مما يضطرك إلى
انتظار المعاش القادم، او تقترض من البنوك او



● رسم على الملابس من تصميم آلاء الكندي

جامعة البصرة

عالم التزيين، فتجدني استخدم الورود الطبيعية والصناعية، وكذلك الفراشات الصناعية وأحياناً أخرى استخدم بعض العاب الأطفال عند التزيين كالدببة مثلاً وخصوصاً في مناسبة عيد الحب. واستخدم لعب الأطفال لتنزيين شوكولاتة المولود، وهذه اللعبة تختلف عند تزيين شوكولاتة مولود ذكر، أو مولودة أنثى. كما استخدم البراويز أحياناً في التزيين، إضافة إلى أنواع مختلفة من الأقمشة كالساتان وغيره بحسب المناسبة.

وتحذيف بليندا:

ـ هذه الصنعة تدر ذهباً، والسبب ليس في غلاء المواد الخام التي أزين بها الشوكولاتة أو الهدايا، إنما في الأفكار الجديدة والتصصيمات الغربية. إننا نشبه تماماً صناع الذهب الذين يرفعون سعر الغرام اذا كانت القطعة الذهبية تحوي مصنوعية دقيقة وغريبة الشكل، وكذلك الامر بالنسبة لي، فإن غلاء القطع التي أزينتها إنما يمكن بسبب دقة تزيينها وغرابة فكرتها

متفقها مع القاعدة المهمة

الطبخ صنعة

وتؤكد حصة المتعوق أن الطبخ صنعة وفن راق، لا يمكن لأي سيدة أن تجيده إلا بالخبرة والمران والتمرس:

- عندما اتكلم فإنما اتكلم من واقع خبرتي، إن الطبخ صنعة، بل صنعة دقيقة تحتاج إلى صبر وذوق، إنها صنعة العطاء ولا يمكن أن يكون هذا العطاء من دون حب لهذه الصنعة، ولعل هذا السر يمكن وراء جودة الطبخ، فكلما أحبت السيدة مطبخها اجادت صنعة الطبخ، فيخرج بنفس رائحة على حد تعبيرهم، والعكس صحيح.
- إن نجاح الطباخ واتقانه لا يعتمد على مقدار معينة، إنما هو خبرة وعلم ونفس اقصد حبا لهذه المهنة. إنما أحببت صنعتي فتعميت فيها، فنصحني الأصدقاء بعمل مشروع، وافتتحت مطبخاً كويتياً، حرصت من خالله على التركيز على الأكلات الشعبية الأصلية، التي تتناسب مع جميع المناسبات السعيدة، سواء للاعياد أو الأعياد، وغيرها.

عالم التزيين، فتجدني استخدم الورود الطبيعية والصناعية، وكذلك الفراشات الصناعية وأحياناً أخرى استخدم بعض العاب الأطفال عند التزيين كالدببة مثلًا وخصوصاً في مناسبة عيد الحب. واستخدم لعب الأطفال للتزيين شوكولاتة المولود، وهذه اللعبة تختلف عند تزيين شوكولاتة مولود ذكر، أو مولودة أنثى. كما استخدم البراويز أحياناً في التزيين، إضافة إلى أنواع مختلفة من الأقمشة كالساتان وغيره بحسب المناسبة.

وتضيف بليندا:

- هذه الصنعة تدر ذهباً، والسبب ليس في غلاء المواد الخام التي أزين بها الشوكولاتة أو الهدايا، إنما في الأفكار الجديدة والتصصيمات الغربية. إنما نشهي تماماً صناع الذهب الذين يرفعون سعر الغرام إذا كانت القطعة الذهبية تحوي مصنوعة دقيقة وغريبة الشكل، وكذلك الامر بالنسبة لي، فإن غلاء القطع التي أزين بها إنما يمكن بسبب دقة تزيينها وغرابة كرتها.

متفقلاً عن القطب المهمة



• تزيين خاص بالمناسبات من تصميم بلندا

تحقيق: د. نهاد ناص ناص الملف

كثيرون منا يمارسون هواية يشغلون بها وقت فراغهم.. لكن البعض
تمكن من تحويل هذه الهواية إلى استثمار يدر عليهم ذهبا. نتوقف في
هذا التحقيق مع بعضهم.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آلاء الكندري فتاة في ريعان شبابها حولت

موهبة الرسم عندها من فن إلى صنعة - عشق الرسم منذ نعومة أظفاري فرسمت كل شيء أراه حولي، رسمت الزهور والطير والبيوت وكل عناصر الطبيعة الجميلة، رسمتها عبر لوحات فنية تشكيلية، وشاركت بها في معارض فنية داخل الكويت وخارجها. ووجدت أن هذا النوع من الرسم هو أمر اعتيادي، اعتاد عليه الفنانون، فقررت أن أخرج عن المألوف وأحول الفن التشكيلي إلى صنعة، لا لهدف مادي فقط ولكن للوصول إلى الشهرة، وكسب إعجاب الآخرين.

وفعلاً بدأت التنفيذ من خلال الرسم على الملابس، والمشاركة بها في معارض خاصة بمناسبات معينة في السنة، ومن ثم بيعها والحصول على مكسب، والرضا عن الذات.

تزين من ذهب

وتوضح بليندا أن هناك ايدي تصنع الذهب: «فهذه الانامل الدقيقة، قادرة على صنعة مبدعة، مع إضافة شيء من الذوق وشيء آخر من التميز والتفرد، من خلال كسر المألوف والمعتارف عليه، الـ استخدام أشياء ليست فـ، مكانها مناسبات

عديدة، تقول:

— أملك هواية التزيين، وكنت أقوم بتزيين الهدايا، وتفننت بهذا الفن، وكانت احاؤل دائماً ان ازين على الهدايا بطريقة غريبة. إلى ان جاء اليوم الذي وجدت فيه نفسي أني لا ابتكر شيئاً جديداً، ومن هنا فكرت في تزيين ما لا يمكن تزيينه، الا وهي قطع الشوكولاتة، بحيث ازين كل قطعة بما ينفع مع المناسبة السعيدة. سواء أكانت زواجاً أم ولادة مولود جديد أم تفوقاً ونجاحاً.

عندما تمرست بهذه الصنعة احبيت ان اخرج عن الروتين، وبدأت بتزيين السلال والصناديق التي تقدم بها الشوكولاتة، وتفننت باستخدام قطع غريبة عليها، خارجة عن المألوف لكنها تضفي بهجة وتميزاً وتفرداً.

ان الناس هنا يعيشون كل ما هو غريب في عالم تزيين الهدايا والشوكولاتة والعلب، لذلك احاؤل دائماً ان ابتكر اشياء جديدة في